

2- التعليق على البدر التمام في حكم بعض ما ورد في رمضان

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين قلت وبالله تعالى التوفيق فصل في بعض ما صح من فضائل هذا الشهر - [00:00:00](#)

وهذه الاحاديث هي مقدمة لما سوف يذكر بعد ذلك من الاحاديث الضعيفة فاحببت ان اذكر اولاً الاحاديث الصحيحة ثم بعد ذلك اذكر الى حديث الضعيفة التي تنتشب بين الناس عندما يأتي هذا الشهر العظيم - [00:00:23](#)

من هذه الاحاديث الصحيحة ما جاء في الصحيحين من حديث سليمان ابن بلال قال حدثني ابو حازم قال عن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - [00:00:47](#)

صلى الله عليه وسلم ان في الجنة باباً يقال له ويان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم احد غيرهم يقال اين الصائمون؟ فيدخلون منه فاذا دخل اخرهم اغلق - [00:01:04](#)

فلم يدخل منه احد. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا واولادنا واهالينا وذرياتنا منهم يا كريم ومنها ما اخرجه الامام مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول الصلوات الخمس - [00:01:26](#)

الجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر فهذه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان تكفر الصغائر اذا اجتنبت الكبائر ومنها ما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة ايضاً رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله - [00:01:48](#)

عز وجل كل عمل ابن ادم له كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به الصيام جنة يعني ستر ووقاية واذا كان يوم صوم احكمكم فلا يرفث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ - [00:02:22](#)

صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله. من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما. اذا افطر فرحاً واذا لقي ربه فرح بصومه ومن ذلك ما جاء في حديث وجاء ابن حيوه - [00:02:49](#)

عن ابي امامة وفيه قلت يا رسول الله فامرني بعمل ادخل به الجنة. فقال عليك بالصوم فانه لا مثل له او وفي رواية لا مثيل له وفي اخرى لا عدل له - [00:03:18](#)

قال فكان ابو امامة سدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه لا يوافي بيته الدخان نهاراً الا اذا نزل بهم ضيف فاذا رأوا الدخان نهاراً عرفوا انه قد اعتراهم ضيف. يعني والا فانه ماذا؟ صائم - [00:03:38](#)

ومن ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد من لم يستطع الى الصيام ارشده من لم يستطع عفواً على النكاح او شده الى الصيام وفي الصحيحين من حديث عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

الله عليه وسلم قال من استطاع الباءة فليتزوج فانه غرض للبصر واحسن للفرد ومن لم يستطع فعليه بالصوم. فان له فانه له اي وقاية قلت والصوم من اسباب دخول الجنة فقد اخرج مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:28](#)

سلم من اصبح منكم اليوم صائماً؟ قال ابو بكر انا. قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم مسكيناً؟ قال ابو بكر انا - [00:04:59](#)

قال فمن اطعم منكم اليوم مسكيناً قال ابو بكر انا؟ قال فمن عاد منكم اليوم مريضاً؟ قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة. اذا هي اربعة خصال. الصوم - [00:05:16](#)

واتباع الجنازة واطعام المسكين وعبادة المبييض ومن الفضائل ايضا ما رواه عمرو بن مروة الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت ان شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس واديت الزكاة - [00:05:39](#) مات وصمت رمضان وقمته. فممن انا قال من الصديقين والشهداء نسأل الله من فضله. الله يجعلنا واياكم منهم وهذا الحديث اسناده قوي ورجاله سقات غير انه غريب وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان - [00:06:13](#)

نعم ومن ذلك ايضا ما رواه النسائي واحمد من حديث شعبة عن عطاء بن السائب عن عوفجة قال كنت في بيت فيه عتبة بن فوقد. فاردت ان احدث بحديث وكان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانه اولى - [00:06:40](#)

بالحديث مني فحدث الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في رمضان تفتح ابواب قال في رمضان تفتح فيه ابواب السماء وتغلق فيه ابواب النار ويسقط فيه كل شيطان مغيد. وينادي مناد كل ليلة يا طالب - [00:07:03](#)

بالخير هلما ويا طالب الشوي امسك نعم معقولة الناس اسناد هذا الخبر لا بأس به ومن ذلك ما جاء من حديث سعد بن اسحاق بن كعب بن عجرة عن ابيه عن جده كعب بن عجرة رضي الله تعالى عنه قال قال - [00:07:28](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا المنبر فحضرنا قال احضروا المنبر يعني تعالوا الى المنبر واحذوا الخطبة قال فحضرنا فلما ارتقى درجة قال امين فلما ارتقى الدرجة الثانية قال امين فلما ارتقى الدرجة الثالثة - [00:07:49](#)

قال امين فلما نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنا نسمعه. قال ان جبريل عليه الصلاة قوى السلام عرض لي فقال بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له. فقلت قلت امين. فلما بقيت الثانية قال - [00:08:12](#)

بعدا لمن ذكرت عنده فلم يصلي عليك قلت امين عليه الصلاة والسلام. فلما بقيت الثالثة قال بعدا لمن ادرك ابواه الكبر عنده او احدهما فلم يدخله الجنة قلت امين. وهذا الاسناد اسناد صالح. وان كان فيه اسحاق بن كعب بن عجرة فانه ليس - [00:08:32](#)

بالمشهور ولكن قد صحح هذا الحديث ابن خزيمة في كتابه الصحيح فقد اخرجه وله شاهد من حديث ابي هريرة من حديث كثير بن زيد عن الوليد ابن رباح عن ابي هوييرة اخرجه البخاري في الادب المفرد - [00:08:58](#)

واسناد حديث ابي هوييرة ايضا لا بأس به. وجاء حديث ابي هريرة من طرق اخرى ولهذا الحديث ايضا شواهد ومنها ما جاء من حديث شعبة عن حبيب ابن زيد الانصاري قال سمعت مولاة لنا يقال لها ليلي - [00:09:17](#)

تحدث عن ام عمارة بنت كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال تعالى فكلي فقالت اني صائمة. قال ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة - [00:09:42](#)

نسأل الله من فضله وهذا الحديث ايضا حديث ثابت قال ابو عيسى حديث حسن صحيح وقد صححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان هذا وباللله تعالى التوفيق وللحديث بقية ان كان في العمر بقية - [00:10:02](#)